

## تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 14

عبدالعزيز السدحان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين هذا هو يوم الاربعاء السابع عشر من شهر صفر من العام السادس والاربعين بعد الميلاد - 00:00:00

من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الحادي والأربعون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله قال المذهب وفقه الله صور من التضحية والبطولة - 00:00:18

قال ابن كثير رحمه الله الشيخ ماجد بالنسبة للعنوان هذا هذا من كثيرة اسلوب من من كلام المذهب يعني وضع لكل فقرة عنوان جانبي وذكر هذه المقدمة ما ما ذكر يا شيخ لكن لعلي ارجع في المقدمة اي والله - 00:00:40

اذا كان ذكر فنعم واما اذا كان ما ذكر يبقى على عبارة المؤلف نعم يعني الاسلوب هذا اسلوب معاصر هذا اي نعم صحيح نعم قال ابن كثير رحمه الله كان فيمن شهد اليه موك - 00:01:08

الزبير بن العوام وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وهو افضل من هناك من الصحابة وكان من فرسان الناس وشجاعتهم اجتمع اليه جماعة من الابطال يومئذ فقالوا لا تحمل فتحمل معك؟ - 00:01:35

وقال انكم لا تثبتون فقالوا بلى حملوا وحملوا ثم واجهوا الصفوف احجموا واقدم هو فاخترق صفوف الروم حتى خرج من الجانب الآخر وعاد الى اصحابه ثم جاءوا اليه مرة ثانية - 00:01:57

ففعل كما فعل في الاولى وجرح يومئذ جرحين في كتفه وقد روى البخاري معنى ما ذكرناه في صحيح البخاري كتاب فضائل الصحابة بباب مناقب الزبير بن العوام من مناقب الزبيب العواوي - 00:02:20

النبي قال ان لكلنبي حواري وحواري الزبير والحواري المقرب المصطفى عند صاحبه كحواري عيسى عليه السلام وهو ابن عمته ولهاذا كان قتله عالمة نبوية كما جاء في الحديث بشر - 00:02:43

قاتل ابن صفية بالنار اقاتلته اظن اسمه عمرو ابن جرموز الزبير كما نعلم جميعا زوج اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنه وعنها والد عبد الله بن الزبير واحد العشرة - 00:03:07

مبشرين بالجنة واحد النفر الستة الذين اوصى بهم عمر رضي الله تعالى عنهم اجمعين وجمع مع فضله وسلم الشجاعة والقوة والحزن والعزم اقدم واهجم وكان كما نعلم المتوفي كان عليه دين - 00:03:31

وقال لي ابني عبد الله اذا يعني امر بقضاء الدين قال فان ضعفت او كذا فاستعن بموسى الزبير الله عز وجل نعم يا شيخ قال رحمه الله وجعل معاذ بن جبل كلما سمع اصوات القسيسين والرهبان يقول - 00:04:01

اللهم زلزل اقدامهم وارعب قلوبهم وانزل علينا السكينة والزمان كلمة التقوى. والله. وحبب علينا اللقاء ورضنا بالقضاء الله من سياسة القيادة وتديير امر الجيش ان يعنون بالجانب النفدي وهذا لا زال الان سيدداد لان - 00:04:34

شيء مهم قد بل قد يكون من اهم الاسلحه. الجانب النفسي واستعانت به الدول الحرب العالمية الاولى والثانية في الاعلام اعلام للتأثير حتى ان احد وزراء هتلر يقول اكذب اكذب حتى يقولون صدق - 00:05:02

وكان الجانب النفسي قوة في بث الاشاعات مما يوهم قوة العدو وبث الاكاذيب بالانتصارات مما يقوى الجانب الآخر الجانب النفسي انا في العطور السابقة من وسائله الرهبان عند مسلمين القرآن الكريم وقبل الاسلام الشعر - 00:05:22

شعر ولا زال في الاسلام الشعر سلاح يؤثر اشد من السلاح والذى نفسي بيده له اشد عليهم من نضح النبر لان الرامي والقناص اذا جاء

هجم الشاة تأثر فهذا التأثير يسري الى عدم - 00:06:01

مسجد الرمي والى ضعف في العزيمة واهداني فيما اذكر احد الفضلاء اظن الدكتورة محمد المخلف يا موظف الاعلام اظن قديم 00:06:26  
الرسالة يمكن ثلاثة سنّة تقريبا اذكر فيها الجانب النفسي في الحرب وكذا -

نعم يا شيخ وخرج باهان فامر صاحب الميسرة وهو الدبريجان وكان عدو الله متنساً فيهم فحمل على الميمونة وفيها الازد ومدح 00:06:49  
وحضورهم وخلوان فثبتوا حتى صدوا اعداء الله مراكبهم من من الروم امثال الجبال -

ما زال المسلمون من الميمونة الى ناحية القلب وانكشف طائفه من الناس الى العسكر وثبت صور من المسلمين عظيم. اي صف من 00:07:20  
المسلمين عظيم يقاتلون تحت راياتهم نعم. ثم تنادوا فتراجعوا -

حتى ننهى من اماه حتى ننهى من امامهم من الروم واشغلوهم عن اتباع من انكشف من الناس واستقبل النساء من انهزم من سرعان 00:07:43  
الناس يضربيهم بالخشب والحجارة تراجع الناس الى موافقهم -

رضي الله عنه النساء كانوا في الجاهلية يخرجن البلائيات فنيات جميلات ويلتقين بالشباب يتودد حماسه لانهم يعرفون لو انهم يعني 00:08:07  
ما بذلوا جهداً أصبحوا سبة وما ترحب النساء في زوجهن -

وكل من الشباب يطمع ان يكون يعني من نصيب اصحابهن وهنا صحابيات انتبه من فر او من ضعف من باب انه يعود اقوى 00:08:36  
من ذي قبل نعم قال عكيمة ابن ابي جهل قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواطن -

وافر منكم اليوم ثم نادي من يبایع على الموت فبارعه عمه الحارت بن هشام ابن الاوزور في اربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم 00:09:08  
تقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى اثبتوها جميعاً جراحها -

وقتل منهم خلق منهم عار بن الاوزور رضي الله عنه رضي الله عن جميع وقد ذكر وغيره انهم لما صرعوا من الجراح استتسقا ماء 00:09:35  
فجيء اليهم بشريدة ماء فلما قربت الى احدهم نظر اليه الآخر فقال ادفعها الي -

الله اكبر. لما دفعت اليه نظر اليه الآخر فقال ادفعها الي تدافعوا كلهم من واحد الى واحد حتى ماتوا جميعاً لانهم احد منهم رضي الله 00:10:02  
عنهم اجمعين. لانهم لانهم اثروا -

ولم يستأثروا كل اثر بنصيبه من اولهم اثر الاول للثاني واثر الثالث. وهلم جرا فلما الاخير اثر ان تعود الى الاول رضي الله 00:10:23  
عنهم جميعاً ورحمهم ويقال وهذا هنا عظمة الايثار -

عظمة الايثار. نعم نعم يا شيخ. ما عليك ويقال ان اول من قتل من المسلمين يومئذ شهيداً رجل جاء الى ابي عبيدة فقال اني قد 00:10:49  
تهيأت لامری انك حاجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نعم يقرؤهعني السلام وتقول يا رسول الله انا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً قال فتقدم هذا الرجل حتى قتل رحمه الله من يعرفه 00:11:10  
الله يعرفه لا يعرف -

لكن لا تخفي على الله يا خافية لكن احسن الله اليك قوله هل لك حاجة الى رسول الله قد توفي. ايه وكان يقول اني ساموت والظن 00:11:33  
انه سيلقى البرزخ هذا اللي يظهر والله اعلم -

نعم يا شيخ وثبت كل قوم على رايتهم حتى صارت الروم تدوم دكتور ماجد سؤالك هذا في مكاني في قراءة مثل هذه الامور ينظر 00:12:00  
ان كان هناك اناس عندهم جانب من الغلو في المقام النبوى -

غير المشروع فمثل هذه الامور حتى لو كان ينبغي ان تتجاوز قد تكون متشبهاً ببعضهم في اقرار التسويق الفعلي هي غير مشروع 00:12:23  
مثل هذا يقاد على مشاكل يأتي عند اناس متسمحين -

يتبعون الشخص ولا تقع من الصورة الخاصة تسمحاً بتمسكون بهذه لأن تدعهم على افعالهم دائمًا سبحان الله يعني كما يقال اذا 00:12:51  
ضاق الامر اتسع واذا اتسع الامر من ادلة هذا -

اذكر الله في سورة الخوف اذكروا الله قياماً واقعدوا وain اطمأنتم فاحقين اقامتها كما خلاف ما نعم يا شيخ وثبت كل قوم على 00:13:20  
رأيهم حتى صارت الروم تدور كأنها الرحى -

الم ترى يوما يرموك الا مخا ساقطا ومعصما نادرا وكفا طانرة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وحمل خالد بمن معه من الخيالة على الميسرة التي حملت على ميمنة المسلمين. واذ الوهم الى القلب - [00:13:46](#)

وقتل من الروم في حملته هذه ستة الاف ثم قال والذي نفسي بيده لم يبقى عندهم من الصبر والجلد غير مارأيتم واني لارجو ان [00:14:11](#)  
يمنحكم الله اكتافهم ثم اعترضهم

فحمل بمائة فارس معه على نحو من مائة الف ما وصل اليهم حتى انقض جمعهم الله حمل المسلمين عليهم حملة رجل واحد انكشفوا [00:14:30](#)  
وتبعهم المسلمون لا يمتنعون منهم الله اكبر

هذا موقف مناسب احصل عليك انا والله عندي موعد رسمي وانا حماق اسمع الدرس حتى نسيت سويا رعاكم الله والاخوان صدورهم [00:14:51](#)  
واسعة وانا والله يا اخوان اتقدم لكم بعذرتي وحقيقة يحرجونكم في بعض الايام

يحصل احيانا دعوة من شخص لا يعذر وايضا قد يعتد وبخاصة يعني تعدد من المرة السابقة واحيانا يشعر الشخص من حضوره في [00:15:15](#)  
مصلحة عذرا ايها الاكارم. وصدوركم واسعة قبل بيوتكم لقبول عذرني. شكر الله لكم جميعا -  
انت خيرك سابق احسن الله اليك الله يجزاك جزاك الله خير السلام عليكم - [00:15:38](#)